وبتنا كما شاء اقتراحي على المنا ، أرى الملك ملكي والزمان غلامي ،

وقال

أرى البعد لم يخطر سواكم على بالي ، وان قرب الإخطار من جسدي البالي ،

فيا حبذا الاسقام في جنب طاعتي ، اوامر اشواقي وعصيان عذالي ،

نايتم فحالي بعدكم ظل عاطلا ، وما هو مما ساء بل سرني حالي ،

بليت بما بليت صبابة ، ابلت فلي منها صبابة ابلالي ،

نصبت على عيني بتغميض جفنها ، لزورة زور الطيف حيلة محتالي ،

فما اسعفت بالغمض لكن تعسفت ، على بدمع دائم الصوب هطال ،

فيا مقلتي ذوبي على فقد مهجتي ، لترحال آمال ومقدم اوجال ،

وضني بدمع قد عنيت بفيض ما ، جرى من دمي اذ طل ما بين اطلالي ،

ومن لي بان يرضى الحبيب وان علا ، التجنب وابلاني بلائي وبلبالي ،

فما كلفي في حبه فيه كلفة ، وان حل ما القى عن القيل والقال ،

بقيت به لما فنيت بحبه ، بتزويق اساري وكثرة اقلالي ،

رعى الله مغنى لم ازل في ربوعه ، معنى وقل ان شئت بل ناعم البالي ،

وحيا محيا عاذلي لم يزل به ، بكرة من ذكرى احاديث ذي الخال ،

روى حسنه عندي فاروى من الصبا ، واهدى الهدى فاغوى وقد رام اضلالي ،

فاحببت لوم اللوم حتى لوانني ، منحت المنا كانت ملامة عذالي ،

جهلت بان قلت اقترح يا معذبي ، على فاظماني وقال اسل سلسالي ،

وهيهات ان اسلو وفي كل شعرة ، لحيني غرام مقبلا اي اقبال ،

وقال لي اللاحي مراة قصده ، تخل بها دع حبه قلت اخلالي ،

بذلت له روحي لراحة قربه ، وغير عجيب بذلي الغالي في الغالي ،

فجاد ولكن بالبعاد لشقوتي ، فيا خيبة المسعى وضيعة آمالي ،

وحان له حيني على حين عزم ، ولم ادر ان الآل يذهب بالآل ،

تحكم في جسمي النحول فلو اتى ، لقبضي رسول ضل في موضع خالي ،

ولو هم باقي السقم بي لاشتغال في ، تلافيها

ولم يبق مني ما يناجي توهمي ، سوى عز ذلي في اهانة اجلالي ،

وقال

سحبت بحبي آية العشق من قبلي ، فاهل الهوى جندي وحكمي على الكل ،

وكل فتى يهوى فاني امامه ، واني برى من فتى سامع العذل ،

Copyright © King Saud University